مؤسسة دبي للمستقبل
DUBAI FUTURE FOUNDATION

pwc

2022 ملتقى Dubai
دبي Metaverse
للميتافيرس Assembly

تقرير مخرجات ملتقى دبي للميتافيرس

29-28
سبتمبر
2022

متحف المستقبل
دبي - الإمارات العربية المتحدة

DUBAIFUTURE.AE/METAVERSE

المحتويات

1.0 مقدمة .....

2.0 استراتيجية دبي للميتافيرس .....

3.0 ريادة دبي في عالم الميتافيرس .....

4.0 ملخص الجلسات | **اليوم الأول**

4.1 **كلمة رئيسية:** ما بين العالم الحقيقي والافتراضي .....

4.2 **جلسة حوارية:** الميتافيرس والاقتصاد: فرص واعدة لتطبيقات الميتافيرس .....

4.3 **كلمة رئيسية:** مستقبل عالم الميتافيرس .....

4.4 **جلسة حوارية:** فرص الميتافيرس في مجال العقارات الافتراضية .....

4.5 **كلمة رئيسية:** كيف ينشط الميتافيرس حركة التجارة وسلسلة التوريد العالمية .....

4.6 **جلسة حوارية:** كيف ندعم الأفراد والمؤسسات للاستفادة من الميتافيرس؟ .....

4.7 **كلمة رئيسية:** استراتيجية دبي للميتافيرس .....

4.8 **كلمة رئيسية:** كيف ننشئ ميتافيرس مسؤول .....

4.9 **كلمة رئيسية:** النقلة النوعية غير الاعتيادية للواقع المعزز .....

المحتويات

5.0 ملخص الجلسات | **اليوم الثاني**

5.1 **كلمة رئيسية:** رؤية شركة"ميتا" لعالم الميتافيرس .....

5.2 **كلمة رئيسية:** مستقبل الأمم في عالم الميتافيرس .....

5.3 **جلسة حوارية:** دور الحكومات في العالم الافتراضي .....

5.4 **جلسة حوارية:** فرص الميتافيرس في عالم الطيران .....

5.5 **جلسة حوارية:** أهم القطاعات التي شهدت تحولات نوعية بفضل تطبيقات الميتافيرس .....

5.6 **جلسة حوارية:** عالم الميتافيرس في دولة الإمارات .....

5.7 **كلمة رئيسية:** تأثير تقنيات الميتافيرس على الألعاب الإلكترونية ....

5.8 **جلسة حوارية:** الميتافيرس والألعاب الغامرة .....

5.9 **كلمة رئيسية (افتراضية):** توسيع نطاق الألعاب الإلكترونية .....

5.10 **كلمة رئيسية:** بناء الركيزة الأساسية لتقنيات الميتافيرس والويب 3.0 .....

6.0 الخلاصة .....

1.0 مقدمة

تقرير **مخرجات ملتقى دبي للميتافيرس**

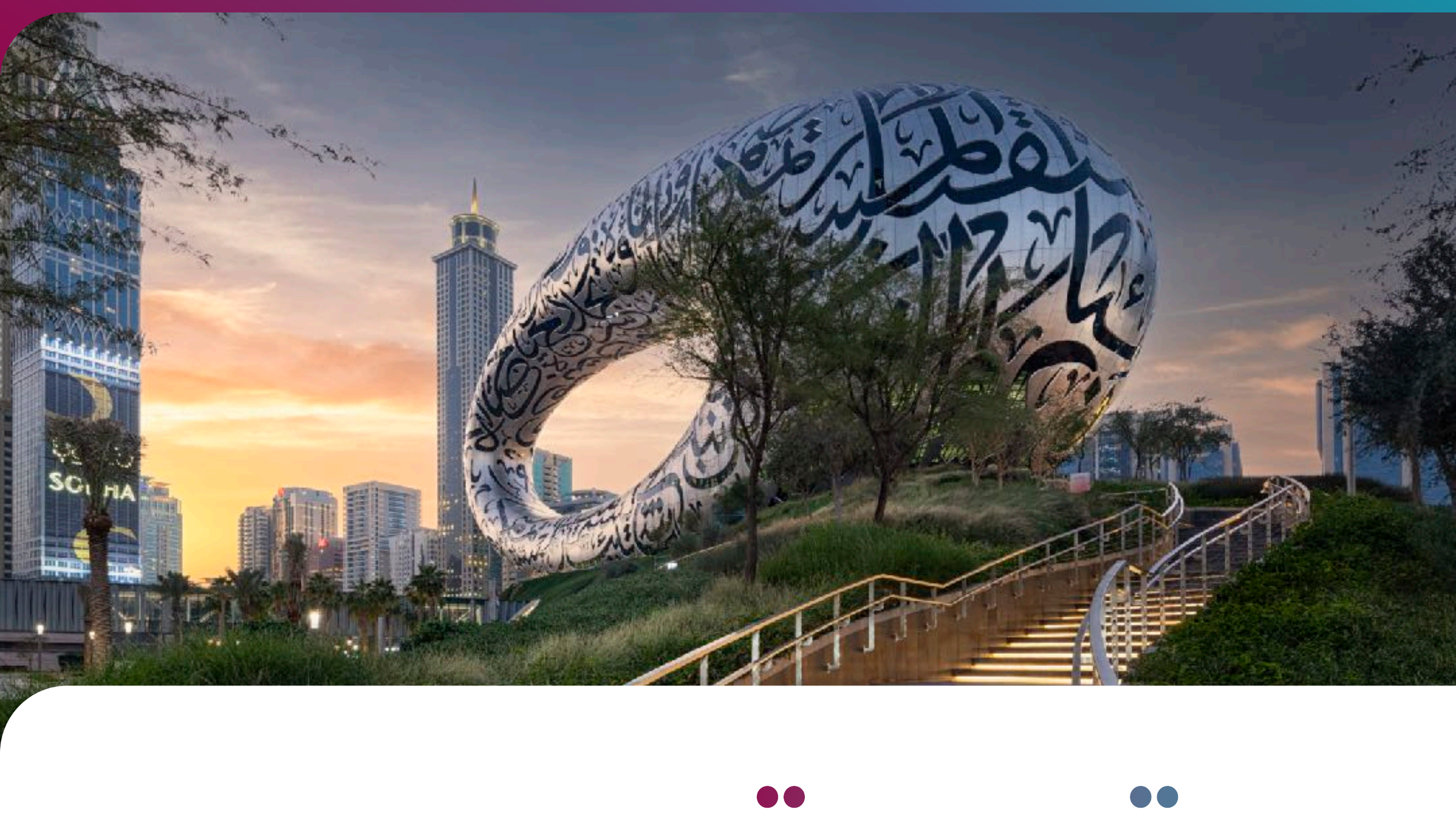

مقدمة

استقطب "ملتقى دبي للميتافيرس" الذي نظمته مؤسسة دبي للمستقبل في متحف المستقبل ومنطقة 2071 في أبراج الإمارات بدبي في سبتمبر 2022، أكثر من 600 خبير ومتخصص عالمي، وبلغ عدد متابعي الجلسات إلكترونياً وعبر تقنيات الميتافيرس أكثر من 40 ألف شخص. وتضمنت فعاليات الملتقى أكثر من 25 جلسة واجتماع وورشة عمل على مدى يومين شارك فيها 30 متحدثاً و40 مؤسسة محلية ودولية تعنى بالميتافيرس والذكاء الاصطناعي.

وأكد سعادة خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، في كلمته الافتتاحية أن الملتقى يقدم منصة لتعزيز الشراكات الاستراتيجية العالمية الهادفة إلى تحقيق الاستفادة القصوى من تطبيقات الميتافيرس وآفاقه، لافتاً إلى ضرورة تعزيز الشراكة بين الحكومات والشركات لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانات هذا العالم الجديد الذي ما يزال في مراحل التطور، ويحمل الكثير من الفرص الواعدة للميتافيرس والبلوك تشين والاقتصاد الرقمي. وأضاف أن استضافة دبي لهذا الحدث تعكس الرؤية الاستشرافية للقيادة، مؤكداً أن البعد الإنساني يجب أن يكون في صميم مستقبل الميتافيرس بالتوازن مع تسارع نمو التطور التكنولوجي.

وتم خلال الملتقى الإعلان عن أكثر من 15 مبادرة واستراتيجية، إضافة إلى تسليط الضوء على "استراتيجية دبي للميتافيرس" التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس

أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، لترسيخ مكانة دبي ضمن أفضل 10 مُدن في الاقتصادات الرائدة في مجال "الميتافيرس".

كما شهد الملتقى أيضاً إطلاق مقر لوزارة الاقتصاد بدولة الإمارات في عالم الميتافيرس الذي يوفر فرصاً غير محدودة في الواقع الافتراضي والعالم الرقمي. كما أعلنت جمهورية باربادوس عن سفارتها في عالم الميتافيرس، وكشفت مجموعة طيران الإمارات خططها لتوظيف 4 آلاف فرد من أفراد طاقم الطائرات بحلول منتصف العام 2023 وتدريبهم على عالم الميتافيرس.

وتناول الملتقى بالتفصيل القطاعات الرئيسية التي ستستفيد بشكل كبير من تطبيقات الميتافيرس. وتحدث معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، نائب العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل، عن أبرز ركائز "استراتيجية دبي للميتافيرس"، مشيراً إلى أن الاستراتيجية تضع على رأس أولوياتها قطاعات السياحة والتعليم والخدمات الحكومية وتجارة التجزئة والعقارات، فيما تناولت جلسات الملتقى مختلف الفرص الكامنة في قطاعات الرعاية الصحية، والألعاب الإلكترونية، والاستدامة، وغيرها من القطاعات الحيوية.

وسلّط المتحدثون الضوء على نهج دولة الإمارات وانفتاحها على تبني التقنيات المتقدمة مثل الميتافيرس، وريادة دبي ودولة الإمارات كمختبر عالمي للتعاون والشراكات وبناء منظومة متكاملة داعمة لفرص الميتافيرس وتطبيقات البلوك تشين مثل العملات المشفرة وغيرها.

تطرق الملتقى إلى موضوعات رئيسية تناولت أهم عوامل النجاح في تبني تطبيقات الميتافيرس والاستفادة من فرصه الواعدة:

01 التعـاون

02 التشريـعـات

03 الانـفتـاح

04 حـالات الاسـتخـدام التجـارية

01 التعاون

أكد المشاركون أهمية الشراكات الفعّالة في نجاح تبني تطبيقات الميتافيرس، وأوضح رواد الأعمال المشاركين من دولة الإمارات أن التعاون هو المحفز الرئيسي لنجاحهم في تبني الميتافيرس.

02 التشريعات

أبرز عالم الميتافيرس الحاجة الملحة لاستحداث نهج جديد تتولى فيه الجهات التنظيمية والتشريعية أدواراً أكثر فعالية وبرؤية استباقية لمواكبة التطورات المتسارعة في العوالم الافتراضية والرقمية الجديدة. وما يزال الميتافيرس في مراحله الأولى، غير أنه من الضروري صياغة التشريعات المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية والأمن السيبراني، مع أهمية تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة لجميع الجهات المعنية.

03 الانفتاح

بدت بعض الحكومات والشركات أكثر انفتاحاً فيما يخص تبني التقنيات الحديثة (مثل البلوك تشين والويب 3.0 ونحوها)؛ غير أن الواقع يحتم على جميع الحكومات والشركات أن تعمل معاً وبشكل عاجل لتغيير العقليات السائدة؛ واختبار التقنيات الجديدة التي يمكنها أن تسهم في مواجهة التحديات الحالية في الحكومات، وطرح خدمات جديدة عالية الجودة وتنويعها وفق أفضل المعايير العالمية.

04 حالات الاستخدام التجارية

تمكنت الحكومات والمؤسسات المشاركة في الملتقى من عرض تحدياتها وفرص عملها بهدف استكشاف الحلول الممكنة عبر إمكانيات الويب 3.0 والميتافيرس. وأعلنت العديد من المؤسسات المشاركة مثل مجموعة طيران الإمارات ودي بي وورلد، عن عزمها توظيف الميتافيرس لدعم العمليات الداخلية (مثل تدريب الموظفين) واستكشاف نماذج أعمال جديدة (مثل التجارة الافتراضية).

تشمل أهم فوائد الميتافيرس:

01

تمكين المستهلكين من خلال تعزيز قدرتهم على التحكم في بياناتهم، والاستفادة منها مادياً متى أمكن ذلك.

02

التكافؤ الدبلوماسي بين الدول، وهو ما ظهر جلياً في إعلان جمهورية باربادوس عن سفارتها في عالم الميتافيرس، ما يضعها على قدم المساواة مع الدول الأخرى بصرف النظر عن حجمها أو مكانتها الاقتصادية.

03

الحد من تحكم المنصات الإلكترونية الحالية وإلغاء الاحتكار التقني.

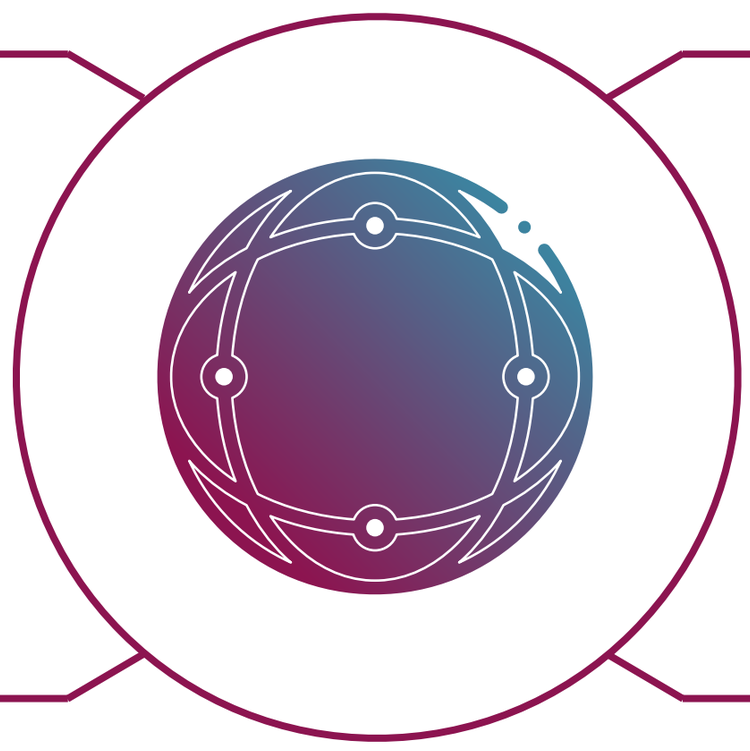

04

تقديم تجارب غير مسبوقة للمستخدمين في مختلف القطاعات ، بدءاً من تجربة التعلم الشامل للطلاب من جميع الأعمار، وصولاً إلى مستويات جديدة من التفاعل خلال الفعاليات والحفلات المباشرة وغيرها.

ونستعرض خلال الصفحات القادمة "استراتيجية دبي للميتافيرس"، إضافة إلى ملخص للمناقشات والمحادثات التي شهدتها جلسات الملتقى (بما في ذلك الكلمات الرئيسية والجلسات النقاشية والحوارية).

2022 ملتقى دبي Metaverse
للميتافيرس Assembly

2.0
استراتيجية دبي للميتافيرس

تقرير **مخرجات ملتقى دبي للميتافيرس**

استراتيجية دبي للميتافيرس

أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، استراتيجية دبي للميتافيرس **لترسيخ مكانة دبي ضمن أفضل 10 مُدن في الاقتصادات الرائدة في مجال الميتافيرس، وجعلها مركزاً رئيسياً لمجتمع "الميتافيرس" العالمي.** وذلك من خلال:

01

تشجيع الابتكار في مجال الميتافيرس وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الرقمي

02

تنمية ودعم المواهب الواعدة في مجال الميتافيرس من خلال التعليم والتدريب

03

تطوير تطبيقات الميتافيرس وطرق استخدامها في المؤسسات الحكومية في دبي

04

تطوير البنية التحتية والتشريعات واعتماد المنصات الآمنة وتوسيع نطاقها والترويج لها عالمياً

تركّز استراتيجية دبي للميتافيرس على أربعة قطاعات رئيسية تشمل:

01 السياحة

تنظيم فعاليات عبر تقنيات الميتافيرس والنهوض بالسياحة في الدولة من خلال فريق عمل متخصص في السياحة في عالم الميتافيرس

02 التعليم

استضافة البرامج التدريبية وتمكين المواهب من خلال برامج المسرعات للميتافيرس في قطاع التعليم

03 الخدمات الحكومية

إنشاء تحالف يجمع المؤسسات الخاصة والجهات الحكومية يعمل على بناء منظومة بيئية متكاملة لعالم الميتافيرس، ووضع خارطة طريق لانتقال الخدمات إلى الميتافيرس

04 البيع بالتجزئة والعقارات

إنشاء توأم رقمي لدبي، وتوفير تجربة تسوّق عالمية مبتكرة من خلال تبني سياسات وتشريعات متوافقة مع متطلبات الميتافيرس

تقترن هذه الاستراتيجية باستراتيجية مخصصة للحوكمة والتنظيم، تأخذ في الاعتبار المخاوف المتزايدة حول الأمن والخصوصية، والبنية التحتية، والشمولية، والمواهب، والاستثمار. وتمضي دبي قدماً لاستكشاف الفرص ومواجهة التحديات من خلال إنشاء سلطة تنظيم الأصول الافتراضية.

2022 ملتقى دبي Metaverse
للميتافيرس Assembly

3.0
ريادة دبي في عالم الميتافيرس

تقرير **مخرجات ملتقى دبي للميتافيرس**

2022 ملتقى دبي Metaverse للميتافيرس Assembly

ريادة دبي في عالم الميتافيرس

أشاد العديد من المتحدثين في "ملتقى دبي للميتافيرس" بجهود دبي ومبادراتها ومشاريعها الرامية إلى ترسيخ مكانتها في عالم الميتافيرس، مؤكدين أن دبي أصبحت من أهم المراكز العالمية لقطاع الأصول المشفرة والعملات الرقمية. وتناول الملتقى العديد من المبادرات الرامية إلى جذب المواهب الواعدة مثل: تأشيرات الإقامة الذهبية والإقامة الخضراء وتأشيرات العمل الحر.

وتهدف دبي إلى توظيف فرص الميتافيرس في تعزيز ريادتها العالمية في العديد من القطاعات مثل الطيران والخدمات اللوجستية وتجارة التجزئة والسفر والسياحة، وإتاحة فرص جديدة في قطاعات أخرى من ضمنها الألعاب الإلكترونية والرعاية الصحية، إلى جانب الارتقاء بالخدمات الحكومية.

تقرير **مخرجات ملتقى دبي للميتافيرس**

مقتطفات من مشاركات المتحدثين في فعاليات الملتقى حول مكانة دبي الرائدة كمركز عالمي للميتافيرس:

"تعد دبي اليوم من أهم الوجهات العالمية لتطوير تكنولوجيا الميتافيرس"

ساندیب نایلوال الشريك المؤسس لشركة بوليغون

"النهج الذي تتبعه دبي في استكشاف وتبني تطبيقات الميتافيرس جدير بالثناء، ومن الواضح أنها على أتم الاستعداد لتعزيز مساهمة هذا القطاع الواعد في الناتج المحلي الإجمالي"

كيث جوردان من شركة ماستركارد

"ينقسم العالم حالياً إلى قسمين، فبينما تعارض بعض الدول مفهوم الويب 3.0، هناك دول أخرى مثل دولة الإمارات مستعدة لتبني هذا التحول برؤية واضحة وطموحة"

فيشال غوندال المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "غوكي"

"تحرص حكومة دولة الإمارات على تبنّي الميتافيرس وتبذل جهوداً كبيرة بهذا الصدد. وأمامنا الكثير من فرص الإبداع المشترك والتعاون الخلاق"

أمين الزرعوني الرئيس التنفيذي لشركة بدو

" تعتبر دبي سباقة دائماً في تبني التكنولوجيا الحديثة والريادة في مجال الاقتصاد الرقمي والميتافيرس. وهذا الملتقى سيقرب بين القطاعات الحكومية وشركات التقنية ومراكز الابتكار"

مروان الزرعوني مستشار استراتيجي في دبي الرقمية

2022 ملتقى دبي Metaverse
للميتافيرس Assembly

4.0
ملخص الجلسات
اليوم الأول

تقرير **مخرجات ملتقى دبي للميتافيرس**

4.1
ملخص الجلسات
اليوم الأول

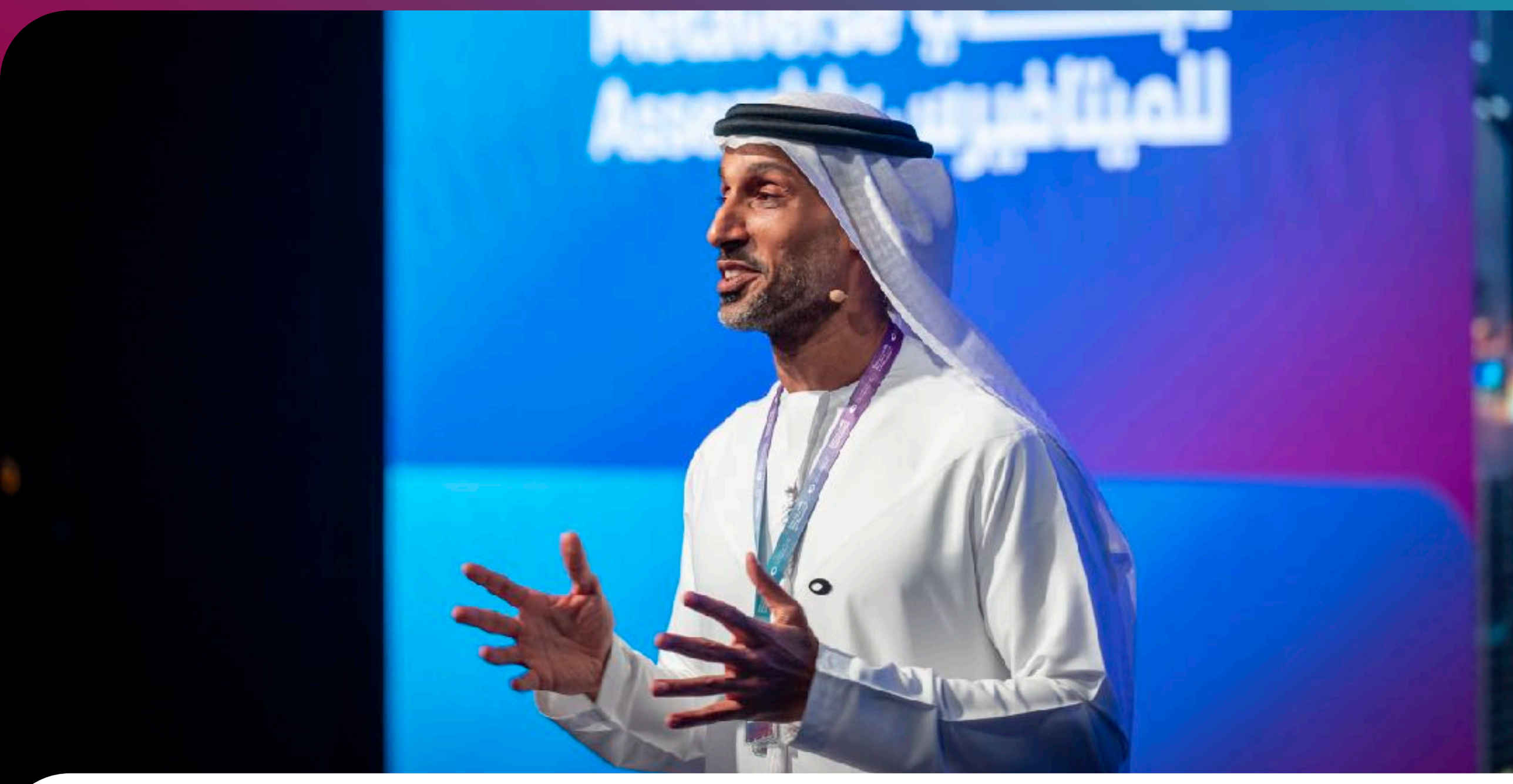

كلمة رئيسية:

ما بين العالم الحقيقي والافتراضي

المتحدث:

سعادة خلفان جمعة بلهول
الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل

تطرّق سعادة خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، في كلمته الافتتاحية لأعمال اليوم الأول من "ملتقى دبي للميتافيرس" إلى أهمية الشراكات بين الحكومات والشركات لتحقيق الفوائد المرجوة من الميتافيرس وتقنياته وتطبيقاته والوصول إلى الإمكانات اللامحدودة للتكنولوجيا. وقال إن العوالم الافتراضية مرآة تعكس واقعنا الذي نعيشه، ويسهم توظيف التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة في تطوير الإمكانات البشرية الكامنة، ويمكنه أن يعزز التوازن بين العالمين الواقعي والرقمي؛ فالبعد الإنساني يجب أن يكون في صميم مستقبل الميتافيرس بالتوازن مع تسارع نمو التطور التكنولوجي.

وأضاف أنه لا يمكننا اليوم تجاهل الفرص التي يتيحها عالم الميتافيرس، أو أن نعتبرها أمراً مسلّماً به، وشدد على ضرورة الحوار المفتوح والتعاون والعمل المشترك من أجل توفير الحلول الشاملة للتحديات المحتملة لتبني الميتافيرس، مثل تحديات الحوكمة والمخاوف المحيطة بالبيانات والخصوصية والأمن السيبراني.

وأشار الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل إلى وجود الكثير من الفرص الواعدة المرتبطة بالميتافيرس في الاقتصاد الرقمي، لافتاً إلى أنه سيسهم على أقل تقدير بأكثر من 5 تريليون دولار في الاقتصاد العالمي بحلول عام 2030. وأكد أن "استراتيجية دبي للميتافيرس" تقدم رؤية واضحة لتوظيف الميتافيرس في مختلف القطاعات الحيوية، وتعزز مكانة دبي كمختبر عالمي للتعاون والشراكات وبناء منظومة متكاملة داعمة لفرص الميتافيرس لتشكل جسراً بين الفرص في العالمين الواقعي والافتراضي.

وقال **"نتطلع إلى استشراف إمكانات عالم الميتافيرس والعوالم الافتراضية وبحث إمكانية تسخيرها... فما يزال الميتافيرس قطاع جديد ويتعين علينا التعمق في فهمه بشكل أشمل".**

وأشار إلى أن تاريخ دولة الإمارات يؤكد أن تحدي المستحيل هو في جوهر قصة دولة الإمارات منذ تأسيسها، لافتاً إلى أن دبي كانت دائماً صلة الوصل بين الشرق والغرب، واليوم بوجود العوالم الرقمية والافتراضية هناك مساحات أوسع لمضاعفة الإبداع والابتكار البشري انطلاقاً من دبي.

"العوالم الافتراضية مرآة تعكس واقعنا الذي نعيشه"

"البعد الإنساني يجب أن يكون في صميم مستقبل الميتافيرس بالتوازن مع تسارع نمو التطور التكنولوجي"

4.2
ملخص الجلسات
اليوم الأول

جلسة حوارية:

الميتافيرس والاقتصاد: فرص واعدة لتطبيق الميتافيرس

مدير الجلسة:

كارل طليس
المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة آي أدفايزري

المتحدثون:

معالي عبد الله بن طوق المري
وزير الاقتصاد في دولة الإمارات

بشار كيلاني
العضو المنتدب لشركة أكسنتشر

مارك زالسكي
الشريك والعضو المنتدب لشركة بي سي جي ديجيتال فينتشرز

ناقش المتحدثون أبرز الفرص المتاحة في دولة الإمارات لتوظيف نمو فرص الميتافيرس، واستعرضوا جهودها لتصبح مركزاً عالمياً رائداً لتطبيقات الميتافيرس. كما تم تسليط الضوء على الركائز الأساسية للميتافيرس ومستقبله، وكيف سيشكل دعامة للاقتصاد الرقمي وللأجيال اللقادمة، في ظل التوقعات بأن يصل حجم السوق العالمي لقطاع الويب 3.0 إلى **80 مليار دولار** بحلول العام 2030، وفيما يلي المحاور الأساسية لنقاشات الجلسة:

01
الرؤية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط

02
ترسيخ مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للاقتصاد الرقمي

03
استعراض المحفزات الرئيسية للميتافيرس، مثل التشريعات والبنية التحتية والبحث والتطوير والمواهب والاستثمار

04
تأثير الجيل الشباب الجديد "الجيل زد" ووتيرة التغيير المتسارعة

أكد كارل طليس مدير الجلسة أن "الميتافيرس يقدم تجربة شاملة مدعومة بتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز تتيح للمستخدمين التفاعل والتداول داخل عالم رقمي وبيئة تفاعلية تفتح آفاق جديد لقطاعات مثل الألعاب الإلكترونية والعمل عن بُعد والتعليم". وأضاف أن جوهر هذا التحول يكمن في الاقتصاد الرقمي الذي يصمم مستقبله جيل الشباب الجديد والذي يسمى "الجيل زد" – ويقصد به الشباب مواليد الفترة من 1995 إلى 2000 - والأجيال القادمة. وأوضح أيضاً أن عائدات الفرص الناتجة عن الميتافيرس تتراوح بين **8 و13 تريليون دولار**، وأن "الجيل زد" سيكون المحفّز الفعلي لاقتصاد الميتافيرس، الذي **سيحقق على مدى الأعوام العشرة المقبلة أرباحاً بقيمة 33 تريليون دولار** سيتم إنفاقها إلكترونياً أو وضمن منظومة الميتافيرس.

2022 ملتقى دبي للميتافيرس Dubai Metaverse Assembly

قال معالي عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، إن دولة الإمارات قطعت شوطاً كبيراً في دعم وتمكين قطاعات اقتصاد المستقبل القائمة على المعرفة والابتكار والذكاء الاصطناعي، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية الداعمة للنموذج الاقتصادي الجديد للدولة خلال الخمسين المقبلة، حيث يمثل عالم الميتافيرس أحد أبرز تطبيقات تكنولوجيا المستقبل.

ومن جهته، أضاف بشار كيلاني، العضو المنتدب لشركة أكسنتشر، أن اقتصاد الميتافيرس سيتجاوز الاقتصاد الرقمي الحالي بـ 1.5 مرة، ما يعادل في الحجم ثالث أكبر قيمة من الناتج المحلي الإجمالي الوطني اليوم. وأشار إلى أنّ 70 في المائة من سكان منطقة الشرق الأوسط هم دون سن الثلاثين، وهو ما يعد ميزة استراتيجية في ظل هذا التحول التكنولوجي.

وذكر مارك زالسكي، الشريك والعضو المنتدب لشركة "بي سي جي ديجيتال فينتشرز" أن معدل استخدام الإنترنت كان متدنياً إلى حد كبير خلال الأعوام الأولى من نشأته، في حين أن "الجيل زد" اليوم لا يمكنٍ أن يتخيل العالم بدون الإنترنت، وأشار إلى أنه مع انخفاض تكلفة المكونات حالياً، ستواصل التقنيات الثورية تقدمها بشكل متسارع.

وأوضح معالي عبد الله بن طوق المري خلال الجلسة أن النموذج الاقتصادي الجديد لدولة الإمارات، المبني على الابتكار والتعاون، يهدف إلى تمكين الكفاءات والمواهب والاستثمار في القدرات المستقبلية وتوفير التعليم في مجال الميتافيرس بما يضمن ريادة مستدامة لدولة الإمارات وأن تصبح مركزاً لتطوير تقنيات وتطبيقات رائدة لشبكة الويب 3.0.

وناقشت الجلسة مفهوم "الميتافيرس المسؤول" والاعتبارات الرئيسية التي يتعين على جميع الأطراف المعنية الوفاء بها، بما فيها بناء الثقة وضمان السلامة وحماية الملكية الفكرية؛ وتعزيز الجانب الإنساني والعمل من أجل الارتقاء بجودة الحياة؛ وضمان تحقيق مبادئ الشمولية والعدالة في هذا النظام العالمي الجديد.

ومن المتوقع أن ينفق الشباب جزءاً كبيراً من دخلهم على الميتافيرس لإنشاء صورهم الرمزية (الأفاتار) وغيرها من النشاطات. كما إن ارتباط الشباب الوثيق بعالم الميتافيرس والأفكار المتعلقة به يتجاوز كل ما يمكن أن تتصوره الأجيال الأكبر سناً.

وفي ختام الجلسة، أعلن معالي عبد الله بن طوق عن إطلاق مقر لوزارة الاقتصاد في عالم الميتافيرس. واستعرض معاليه التجربة التي سيحصل عليها المستخدمون والتي تضاهي تجربة زيارة مقر الوزارة في العالم الواقعي، ويشمل ذلك مثلاً الحصول على تذاكر الانتظار في الدور، أو التفاعل مع الموظفين، أو تنظيم الفعاليات، أو توقيع الاتفاقيات، وغيرها.

كلمة رئيسية:

مستقبل عالم الميتافيرس

المتحدث:

إيهاب فوده
مايكروسوفت

استعرض إيهاب فوده خلال هذه الجلسة أبرز الفرص التي يتيحها الميتافيرس للحكومات والشركات والمجتمعات، وأفاد أن مهمة مايكروسوفت هي مساعدة الأفراد والمؤسسات حول العالم لتحقيق المزيد من الإنجازات، مشيراً إلى أن عالم الميتافيرس سيسهم في إضافة بُعد جديد على التفاعل بين الأفراد في المؤسسات والصناعات وبين المستهلكين الذين يستخدمون الميتافيرس. حيث يتوقع 90% من رواد الأعمال أن يكون للميتافيرس تأثير إيجابي على أعمالهم، ما يؤكد الحماس الذي يبديه العالم أجمع إزاء الميتافيرس.

ويوفر الميتافيرس نسخاً رقمية متماثلة (في العالم الافتراضي) للأفراد والأماكن والأشياء والإجراءات (في العالم الواقعي) ثم تتم إعادة دمجها في العالم الواقعي، ما يسهم في خلق تجارب وفرص جديدة غير مسبوقة.

وأشار المسؤول التنفيذي في مايكروسوفت إلى حرص الشركة العالمية على تزويد عملائها بقيمة جديدة من خلال قوة حضور الشركة في عالم الميتافيرس (بما يتخطى مجرد إنشاء فيديو في عالم هجين)، ليشمل ابتكار عوالم غامرة جديدة (تمكّن المستهلكين من الابتكار وإنشاء ثقافات جديدة)، والمحاكاة والتنبؤ والأتمتة (لخفض التكاليف وتحسين الكفاءة وزيادة العائد على الاستثمار)؛ مؤكداً أنه يمكن تحقيق كل ما سبق مع الحفاظ على مستويات عالية من السلامة والأمن في عالم الميتافيرس. كما أعلن فودة عن إطلاق مايكروسوفت لمنصات "ميش 14" و"هولولنز 2" وحث الحضور على استخدام التقنيات الجديدة والاستفادة منها في أماكن عملهم.

”عالم الميتافيرس سيسهم في إضافة بُعد جديد على التفاعل بين الأفراد في المؤسسات والصناعات وبين المستهلكين الذين يستخدمون الميتافيرس“

4.4
ملخص الجلسات
اليوم الأول

جلسة حوارية:

فرص الميتافيرس في مجال العقارات الافتراضية

المتحدثون:

غاي بارسوناج
بي دبليو سي (PwC)
ساموبل هاميلتون
ديسانترالاند
جو أبي عقل
مجموعة ماجد الفطيم
علي سجواني
داماك العقارية

مدير الجلسة:

سارة فوريستر
صحيفة ذا ناشيونال

سلّطت هذه الجلسة الحوارية الضوء على الفرص المتاحة في مجال العقارات الافتراضية، وقالت سارة فوريستر في كلمتها الافتتاحية: "إنّ شراء أراضٍ اليوم في عالم الميتافيرس يشبه إلى حد كبير شراء أراضي في نيويورك قبل 250 عاماً".

وسلط علي سجواني الضوء على أهمية الاستفادة من عالم الميتافيرس لبناء توائم رقمية لمشاريع داماك المختلفة، التي تتيح تجربة مشاهدة غامرة لعملاء داماك الحاليين والمستقبليين. ومن جانبه، أوضح ساموبل هاميلتون أن "ديسانترالاند" تمتلك 90 ألف قطعة أرض في عالم الميتافيرس تستضيف فيها مجموعة من المجتمعات المختلفة منذ عام 2017. وقد ارتفع سعر وحدة الأرض من 20 دولاراً في عام 2017 إلى 3500 دولار اليوم؛ مؤكداً أن "ديسانترالاند" ستقود الموجة التالية من عملية تحسين وتطوير وسائل التواصل الاجتماعي لتصبح تجربة "أكثر إنسانية".

وأشار جو أبي عقل إلى العوامل المؤثرة في عمليات شراء الشركات المتخصصة في أسلوب الحياة للأراضي في عالم الميتافيرس. وقال إن الميتافيرس تطور للتوجهات التي شهدها العالم منذ بداية جائحة كوفيد-19، وظاهرة ستواصل نموها لتلبية احتياجات المستهلكين المتغيرة. والجدير بالذكر أنّ مجموعة ماجد الفطيم درّبت أكثر من ألف موظف على الويب 3.0 والميتافيرس، وأنشأت استوديو مخصصاً لتقنيات الويب 3.0. أما شركة داماك العقارية فتستعين بشركة "دي-لابس" لتتولى هذه المهمة، حيث تطور أفكاراً مبتكرة حول استخدامات الميتافيرس تختلف عن تلك السائدة في ثقافة الأعمال التقليدية.

لا شك أن انتشار جائحة كورونا سرَّع من تبني تطبيقات الميتافيرس. وبحسب غاي بارسوناج، فقد أدرك الناس خلال الجائحة قدرتهم على العمل والإنتاج حتى باستخدام أجهزتهم المحمولة، كما أدركوا أيضاً أنهم يستخدمون المنصات نفسها منذ فترة طويلة إلى حدٍ أنهم باتوا يتوقون لتجربة جديدة من نوعها. وأشاد بالميتافيرس، واصفاً إياه بالفرصة الرائعة التي تحمل في طياتها جملة من المخاطر والتحديات (كما هو الحال مع أي فرصة أخرى). وأقرّ بضرورة سد الفجوة القائمة بين الفرص والمخاطر لسبر أغوار عالم الميتافيس بأمان. وتستعين شركة "بي دبليو سي" لهذا الغرض بحالات استخدام للميتافيرس عملية لعملائها وعلاماتهم التجارية. ,تطرق المتحدثون إلى أحد المخاطر الرئيسية للميتافيرس وهو حماية البيانات. وأكد غاي بارسوناج أنه سيتعين علينا ضمان سلامة البيانات في معاملات الميتافيرس مثل شراء وحدات الأراضي التي توفرها "ديسانترالاند". إذ لن تتمكن المؤسسات وحدها من القيام بذلك، بل يتعين تطوير الجهات واللوائح التنظيمية المعنية بأمن البيانات في الميتافيرس.

وختاماً، استعرض المتحدثون مفاهيم الميتافيرس المفتوح (الإنترنت الذى يوفر الحرية الكاملة لتحميل الملفات والابتكار)، والميتافيرس المغلق (الذي يضم الشركات التي تبني منظومة مغلقة وخاصة بها). ويتمثل الهدف المشترك الذي أجمع عليه المشاركون في الجلسة في حماية الميتافيرس من الاحتكار (من قبل قلة من الشركات التقنية).

”شراء أراضٍ اليوم في عالم الميتافيرس يشبه إلى حد كبير شراء أراضي في نيويورك قبل 250 عاماً“

2022 ملتقى Dubai Metaverse دبي للميتافيرس Assembly

كلمة رئيسية:

كيف ينشط الميتافيرس حركة التجارة وسلسلة التوريد العالمية

المتحدث:

سعادة سلطان أحمد بن سليم
رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «دي بي ورلد»

مديرة الجلسة:

براندي سكوت
شبكة الإذاعة العربية

أكد سعادة سلطان بن سليم خلال هذه الجلسة أن الميتافيرس قادر على ربط الشركات ومختلف أصحاب المصلحة بشكل فعلي وتوفير فرص واسعة ومتنوعة للجميع، مضيفاً: "يوفر الميتافيرس مقاربة شاملة لإدارة وتعزيز كفاءة العمل، وهناك فرص لا محدودة لتطبيقات الميتافيرس في قطاع اللوجستيات وسلاسل التوريد العالمية كما هو الحال في قطاعات حيوية أخرى كالتعليم والخدمات الحكومية والتجارة".

وعن أهمية الميتافيرس في عمليات التدريب وتأهيل الكوادر في مجالات التجارة وسلاسل التوريد العالمية، لفت بن سليم إلى أن معظم المتقدمين للتدريب الرقمي على العمل في قطاع الموانئ والخدمات اللوجستية في موانئ دبي العالمية هم من السيدات الإماراتيات المهتمات بتطبيقات التكنولوجيا والوظائف القائمة عليها.

وأضاف بن سليم: "لدينا في موانئ دبي العالمية بعض المنافذ مؤتمتة بالكامل والتي يقود عملياتها كوادر الشركة من مكاتبهم بعيداً الأرصفة وأماكن عمليات التحميل. ونحن كشركة نستفيد من التكنولوجيا، حيث تعاملنا هذا العام مع 75 مليون حاوية، ونعمل على مدار الساعة 365 يوماً في العام. ونحن مهتمون اليوم بتكنولوجيا الكم لمعالجة البيانات الضخمة وتحليلها، ولدينا ابتكارات في البرمجيات والتقنيات المعلوماتية أيضاً."

ولفت بن سليم إلى أن موانئ دبي العالمية تستكشف إمكانية استخدام الميتافيرس في مجمل خدماتها، بما في ذلك إجراء محاكاة لعمليات التخزين والمحطات، وعمليات فحص الحاويات وإصلاح السفن، والتدريب على السلامة، والاستخدامات التجارية الأخرى، بحيث يكون العملاء قادرين على رؤية وفهم سلسلة التوريد بأكملها، وبوضوح تام، واتخاذ الإجراءات التصحيحية الفاعلة حال ظهور تحديات لوجستية، مؤكداً القدرة عالمياً على تقليل تأثير الاضطرابات في سلاسل التوريد من خلال هذه التقنية.

”يوفر الميتافيرس مقاربة شاملة لإدارة وتعزيز كفاءة العمل، وهناك فرص لا محدودة لتطبيقات الميتافيرس في قطاع اللوجستيات وسلاسل التوريد العالمية“

ملتقى دبي Metaverse 2022
للميتافيرس Assembly

جلسة حوارية:

كيف ندعم الأفراد والمؤسسات للاستفادة من الميتافيرس

مديرة الجلسة:

لورا باكويل
يورونيوز

المتحدثون:

كاثي لي
المنتدى الاقتصادي العالمي

جيمس هيرستون
ميتا

مروان الزرعوني
دبي الرقمية

بلسم دنهش
شركة إف تي إكس

أشارت كاثي لي من المنتدى الاقتصادي العالمي، إلى أنّ الميتافيرس تحول رقمي مستمر، وليس غاية نرغب في تحقيقها وينتهي الأمر، وأن هناك حاجة واضحة لأن تتعاون جميع القطاعات في تصميم منظومة مثالية من أجل بناء عالم ميتافيرس آمن.

واتفق مروان الزرعوني من دبي الرقمية مع السيدة كاثي فيما يتعلق بالمنظومة المثالية للميتافيرس، مؤكداً أن هذه المنظومة لا يمكن بناؤها إلا من خلال عقد الشراكات الفعّالة وسد الفجوات المعرفية، وهو الهدف الرئيسي لانعقاد ملتقى دبي للميتافيرس.

ومن جانبه، اعتبر جيمس هيرستون أن منظومة الميتافيرس المثالية يجب أن تكون مفتوحة وقابلة للتشغيل البيني بين مختلف الأطراف؛ وأن تهدف إلى تحسين الممارسات اليومية، مثل الألعاب الإلكترونية أو التواصل الاجتماعي أو حتى الخدمات الحكومية، مؤكداً أن منظومة الميتافيرس المثالية ينبغي أن تكون متاحة وحيوية وديناميكية وعالمية. ومن جانبه قال بلسم دنهش من شركة إف تي إكس: "سنكون على الطريق الصحيح لإنشاء هذه المنظومة المثالية إذا حقق الميتافيرس ما يكفي من المرونة والاستدامة ليصحح مساره ذاتياً".

وأكد المشاركون أهمية تحديد التحديات وتوفير الحلول المناسبة لها لنتمكن من إنشاء هذه المنظومة الديناميكية القائمة على أساس القيمة المقدمة للمستخدمين. واستشهدت كاثي لي بتحديات الأمن والخصوصية في عالم الويب 2.0، مؤكدة أن هذه التحديات ستتضاعف في عالم الويب3.0 في ظل التحديات الجديدة التي سنكتشفها بالتجربة ومن خلال الخطأ والتعلم.

ورجح مروان الزرعوني أن تتسع الفجوة الرقمية، ومن هذا المنطلق، سيتوجب علينا العمل لسدها من خلال التدريب والتعليم وإتقان التقنيات الرئيسية. وتحدث جيمس هيرستون عن المخاوف المتعلقة بالعدالة والإدماج والسلامة والخصوصية؛ وغيرها من المفاهيم التي لو طُبقت بشكل صحيح، قد يمثل الميتافيرس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 6% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل 360 مليار دولار خلال العقد المقبل.

4.7
ملخص الجلسات
اليوم الأول

كلمة رئيسية:

استراتيجية دبي للميتافيرس

المتحدث:

معالي عمر سلطان العلماء
وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، نائب العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل

بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، استعرض معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، نائب العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل، في هذه الجلسة أبرز الفرص المتاحة لدولة الإمارات في عالم الميتافيرس، مسلطاً الضوء على أهم ركائز "استراتيجية دبي للميتافيرس" وأهدافها الاستراتيجية.

وفي مستهل كلمته، تحدث معالي عمر سلطان العلماء عن مجموعة من الإنجازات العالمية التي عززت مكانة دبي ودولة الإمارات، ومن بينها النجاح الباهر الذي حققته مجموعة طيران الإمارات التي تعمل في 158 دولة، ومجموعة "دي بي ورلد" التي تدير 78 محطة حول العالم، ومجموعة "دناتا" التي نجحت في إعادة ابتكار الخدمات اللوجستية في 127 مطار حول العالم.

وأكد معاليه أن الوقت مناسب للتركيز على الميتافيرس والاستثمار فيه، باعتباره أكبر قفزة نوعية في عالم التكنولوجيا تشهدها البشرية على مر تاريخها. وسلّط الضوء على ثلاث تحولات كبرى شهدها العالم في الآونة الأخيرة، تشمل:

01

الألعاب الإلكترونية:

تطورت الألعاب الإلكترونية من أسلوب اللعب ثنائي الأبعاد إلى ثلاثي الأبعاد وأصبح لديها اقتصادات خاصة بها.

03

الاتصالات:

شهد العالم سرعات تطورت من 14,400 بت في الثانية إلى 20 مليار بت في الثانية، مع ظهور تقنيات الجيل الخامس وغيرها.

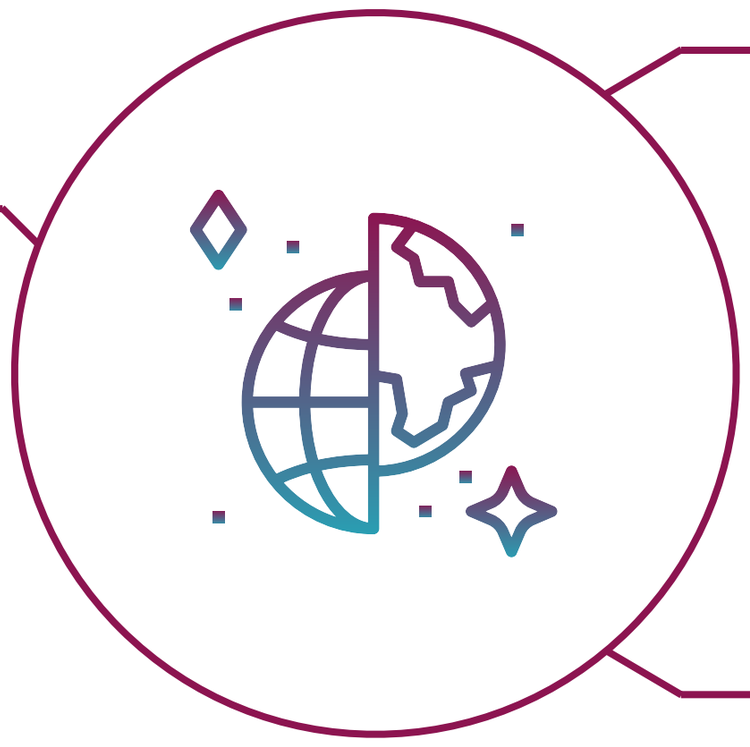

02

الترفيه والموسيقى:

اقتصر تشغيل الموسيقى في الماضي على شرائط الكاسيت (90 دقيقة من الموسيقى مسجلة على شريط كاسيت)، أما اليوم فيمكن للشخص العادي الاستماع إلى 100 مليار ساعة من الموسيقى بضغطة زر واحدة.

أسهمت كل هذه التطورات في تعزيز جاهزية العالم (ودبي) للانفتاح على عالم الميتافيرس الجديد.

ثم تحدث معاليه عن الركائز الأساسية لاستراتيجية دبي للميتافيرس التي تهدف إلى لترسيخ مكانة دبي ضمن أفضل 10 مُدن في الاقتصادات الرائدة في مجال الميتافيرس، وجعلها مركزاً رئيسياً لمجتمع الميتافيرس العالمي. ونوّه أن العالم سيقيس ناتج الميتافيرس الإجمالي للدول والمدن في المستقبل القريب، بدلاً من الناتج المحلي الإجمالي، وهو المعيار التقليدي المتعارف عليه عالمياً لقياس أداء الاقتصادات. وأضاف أن دولة الإمارات جادة بشأن هذه المبادرة وعليها أن تثبت إمكانية تتبع وقياس رسملة سوق الميتافيرس.

كما تحدث معاليه عن القطاعات المحورية التي تركز عليها "استراتيجية دبي للميتافيرس" وأهم مبادراتها، وتشمل:

01

السياحة:

استخدام تقنية الميتافيرس في القطاع السياحي سيسرّع نمو السياحة الافتراضية، ما سيوفر بدوره أحد الحلول لزيارة دبي وعيش جميع تجاربها بما يحاكي العالم الواقعي.
ويركز هذا المحور على استضافة العديد من الفعاليات ذات الصلة بالميتافيرس، وإطلاق فريق عمل سياحي لاكتشاف فرصة مشاركة الثقافات مع العالم من خلال الميتافيرس.

02

التعليم:

سلط معالي عمر سلطان العلماء الضوء على دور التعليم في إعداد أجيال المستقبل، وأفاد أن الميتافيرس سيساعد الطلاب في تجربة عدة مفاهيم مثل الثقافة والتاريخ وعلى إدراكها بطرق غير مسبوقة. كما أنه سيلغي الحاجة للاعتماد على وجهة نظر المؤلف فحسب.
وتشمل المبادرات في هذا المجال برامج تدريبية مخصصة، وإطلاق برامج مسرّعات للميتافيرس في قطاع التعليم.

03

الخدمات الحكومية:

شارك معالي عمر سلطان العلماء رؤيته حول تقديم الخدمات الحكومية في المستقبل، مؤكداً أن المستخدمين سيتمكنون من تقديم طلباتهم من أماكن تواجدهم، والتحدث مع وكيل الخدمة في عالم الميتافيرس (كما اعتادوا أن يفعلوا في الحياة الواقعية).

04

البيع بالتجزئة والعقارات:

إطلاق التوائم الرقمية في دبي، وتوفير تجارب تسوق غامرة في عالم الميتافيرس.

واختتم معاليه حديثه بالقول: "الميتافيرس سيسهم بتحقيق رؤية القيادة لمستقبل دبي".

كلمة رئيسية:

كيف ننشئ ميتافيرس نتق به

المتحدثون:

أسماء شباب
آن جروبيلين
أكسنتشر

شددت أسماء شباب على الحاجة إلى إنشاء ميتافيرس مسؤول وشامل لجميع الفئات بدءاً من مرحلة التصميم. وانضمت إليها في كلمتها افتراضياً آن جروبيلين من مختبرات شركة أكسنتشر في صوفيا أنتيبوليس في فرنسا. وعرّفت جروبيلين الميتافيرس بأنه "تطور للإنترنت سيتمكّن من خلاله المستخدمون الانتقال من التصفح إلى المشاركة أو عيش تجربة مشتركة غامرة تجمع بين العالمين الواقعي والافتراضي".

وقد أحرز الميتافيرس تقدماً كبيراً مدفوعاً بعوامل عدة منها تقنيات الجيل الخامس، والتحسينات الهائلة في قدرات الحوسبة، وزيادة عدد المستخدمين، لاسيّما في مرحلة انتشار الجائحة. ويتيح ظهور إنترنت الأشياء للمستخدمين تجربة عبر وسائط مختلفة – سواء افتراضية أو مادية أو ما بينهما. بالإضافة إلى ذلك، يتيح مفهوم إنترنت الملكية للمستخدمين امتلاك هوية رقمية، وبالتالي امتلاك الأشياء وتداولها في عالم الميتافيرس.

لكن يجب استخدام هذه التقنية الجديدة بمسؤولية، وفهم المعنى الحقيقي للامركزية، وأن تنتهج هذا الأسلوب كل الشركات التي تعتزم مساعدة عملائها وموظفيها في نقل هوايتهم وممتلكاتهم وأصولهم عبر عوالم ومساحات مختلفة. كما شاركت "أكسنتشر" إطارها الخاص بالميتافيرس المسؤول الذي يركّز على الثقة (الخصوصية وحماية الملكية الفكرية) وعلى الأبعاد البشرية (جودة الحياة ودمج مختلف الفئات).

”الميتافيرس هو تطور للإنترنت سيتمكّن من خلاله المستخدمون الانتقال من التصفح إلى المشاركة أو عيش تجربة مشتركة غامرة تجمع بين العالمين الواقعي والافتراضي“

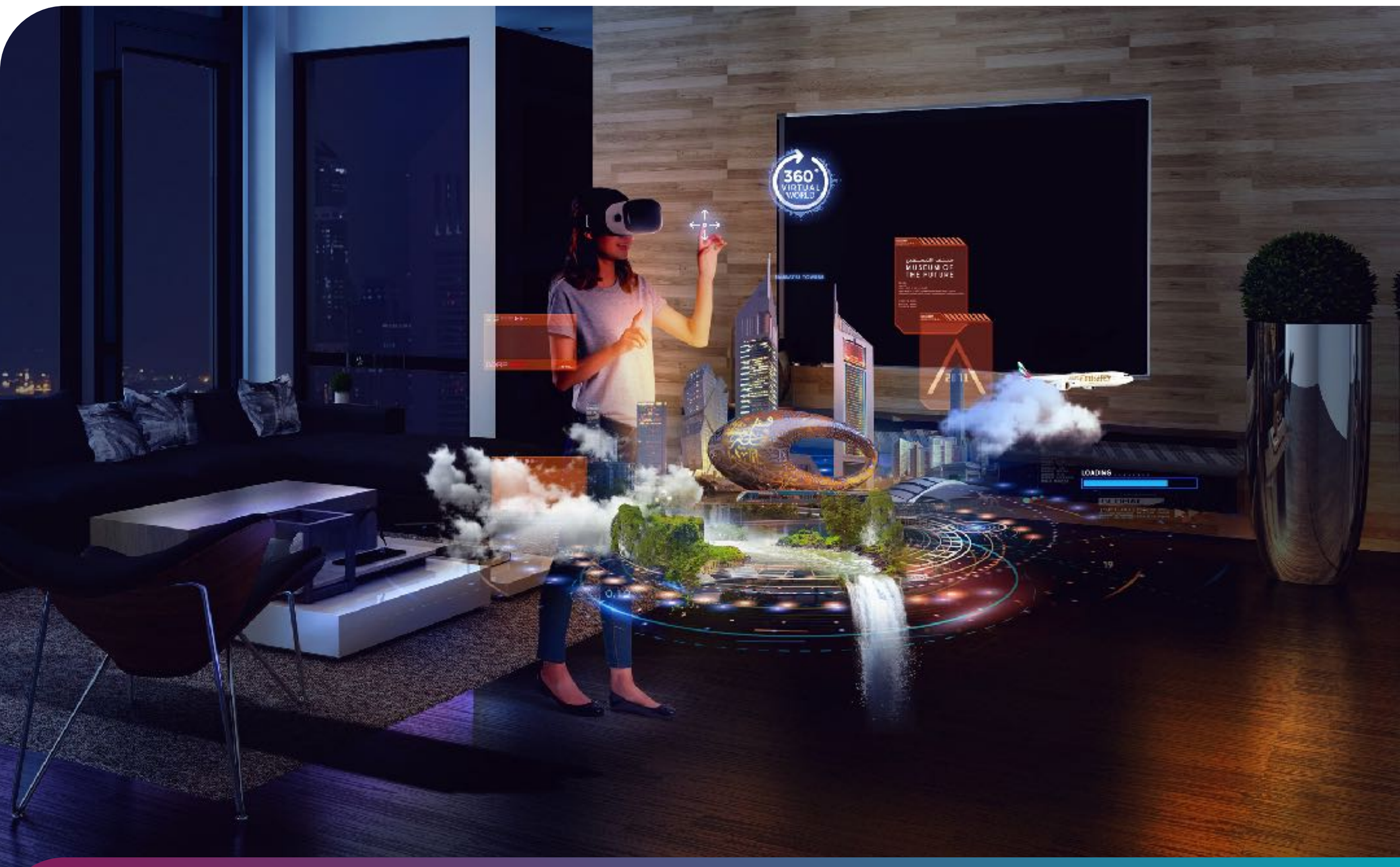

ملتقى دبي للميتافيرس Dubai Metaverse Assembly 2022

كلمة رئيسية:

النقلة النوعية غير الاعتيادية للواقع المعزز

المتحدث:

جايد ميسكيل
"ماجيك ليب"

ماجيك ليب شركة أمريكية تعمل على تصنيع أجهزة قادرة على الدمج بين العالمين الرقمي والمادي. وتطرّق جايد ميسكيل خلال كلمته إلى تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي والميتافيرس، وكيف تمر تقنيات الميتافيرس بمرحلة في غاية الأهمية. وأشار إلى أنه يجب إبراز قيمة تطبيقات الميتافيرس بطرق ملموسة، وهذا يعني أن هذه التقنيات الثورية تتطلب منا تقديمها من خلال حالات استخدام فعلية قابلة للتطبيق تضفي قيمة إلى الأعمال.

تستخدم شركة "ماجيك ليب" جهاز "ماجيك ليب 2" لمحاكاة المواقف عالية الخطورة التي يواجهها رجال الإطفاء في عالم الواقع المعزز، بهدف تدريبهم على كيفية إدارة حرائق الغابات مهما كانت حدتها وأنواعها. ويدعم استخدام التقنيات الجديدة اتخاذ قرارات مستندة إلى رؤى وبيانات بالاستفادة من الميتافيرس.
وتسعى الشركة للانتقال من عالم التركيز على المستهلكين والمؤسسات، عبر تصميم منتجاتها في عالم لامركزي يمتلك فيه المستخدمون بياناتهم الخاصة.

5.0

ملخص الجلسات

اليوم الثاني

5.1
ملخص الجلسات
اليوم الثاني

كلمة رئيسية:

رؤية شركة"ميتا" لعالم الميتافيرس

المتحدث:

زياد طرابلسي
"ميتا"

استهل زياد طرابلسي الجلسة بإجراء مقارنة بين الميتافيرس اليوم والإنترنت في التسعينيات. وقال إن الميتافيرس، مثله مثل طفرة البيانات التي نتجت عن الإنترنت، سيعمل على إثراء تجاربنا الحالية وتعزيزها. كما سلّط الضوء على بعض الإحصاءات الرئيسية حول التأثير الاقتصادي للميتافيرس الذي سيقدر بأكثر من 3 تريليون دولار أو 2.8% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي خلال العقد القادم، وأكثر من 360 مليار دولار أو 6.2% من الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا.

ويمكن تصوّر مدى انتشار الميتافيرس من خلال عدد الصور الرمزية (الأفاتار) الممكنة والتي تصل إلى كوينتيليون صورة. والاحتمالات لا حصر لها أيضاً – إذ يمكن جعل الصور الرمزية تبدو مثل أي شخص أو أي شيء. وأشار طرابلسي إلى أننا سنشهد الكثير من الأحداث والتطورات في هذا المجال خلال العقد المقبل، إذ ستجتمع الشركات وصنّاع السياسات لإطلاق العنان لإمكانات الميتافيرس الكاملة.

كما سلط الضوء على بعض حالات الاستخدام الجارية للميتافيرس مثل "هورايزون وورلد" و"راي-بان ستوريز". كما أكد أن منصات شركة ميتا (مثل فيسبوك وإنستغرام وواتساب) ستكون بمثابة جسر عبور إلى عالم الميتافيرس.

واختتم كلمته الرئيسية مستشهداً ببعض المشاريع الطموحة التي ما تزال قيد التنفيذ في ميتا، وتشمل: "بروجكت كامبريا" وهي سماعة رأس مبتكرة؛ و"هابتيك غلوف" وهي عبارة عن قفازات تعيد إنتاج الأحاسيس مثل "حاسة اللمس" في عالم الميتافيرس؛ ومشروع "نو لانجويدج ليفت بيهايند"، وهي أداة ترجمة قائمة على الذكاء الاصطناعي في الوقت الفعلي؛ و"بيلدر بوت"، وهي أداة أخرى تعتمد على الذكاء الإصطناعي.

القيمة الاقتصادية لقطاع الميتافيرس ستقدر خلال العقد القادم بأكثر من **3 تريليون دولار** أو 2.8% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكثر من **360 مليار دولار** أو 6.2% من الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا.

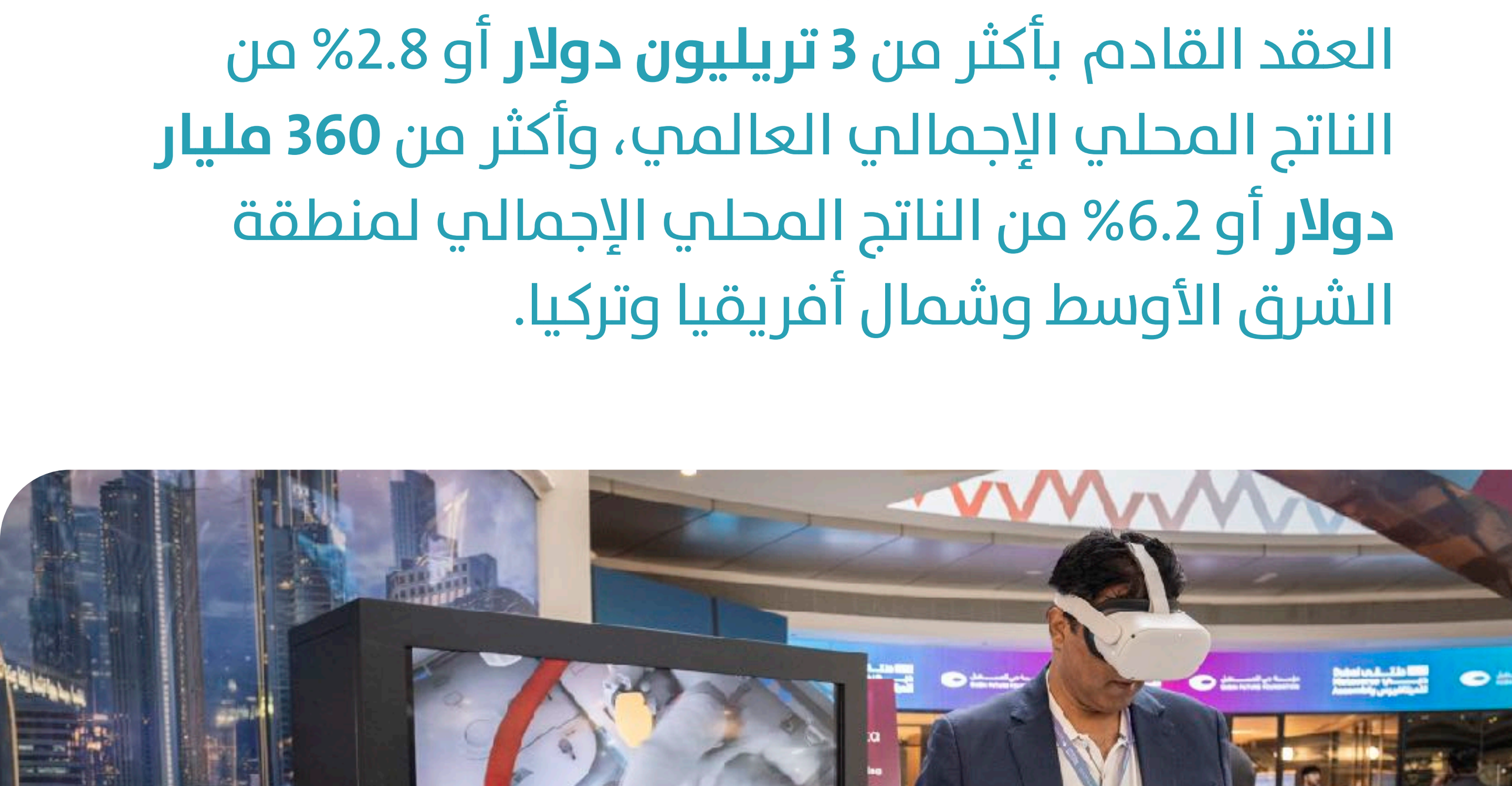

كلمة رئيسية:

مستقبل الأمم في عالم الميتافيرس

المتحدث:

سعادة غابرييل عابد
سفير دولة بربادوس لدى دولة الإمارات العربية المتحدة

بدأ سعادة غابرييل عابد كلمته بالحديث عن السبل التي تتيح للحكومات إنشاء شبكة ميتافيرس عابرة للحدود لتعزيز الخدمات الحكومية في المستقبل. وتناول هذا المفهوم ثلاثة جوانب على الحكومات مراعاتها، وهي:

01

نموّ القيمة الرقمية

يتزايد نمو القيم الاقتصادية الفردية في العالم الرقمي، ما يؤدي إلى تغير مركز ثقل الاقتصاد العالمي (في ظل تصاعد اقتصادات جديدة مثل العملات المشفرة، والرموز غير القابلة للاستبدال NFTs، والوصول إلى البيانات، والمنصات الرقمية وغيرها).

02

زيادة تبني الميتافيرس

تسهم الإصدارات الحديثة من البرمجيات والأجهزة بتعزيز تبني واستخدام الميتافيرس (حيث تتشكّل اقتصادات رقمية جديدة عابرة للحدود في ظل زيادة عدد المستخدمين الجدد).

03

ضرورة تطوير التشريعات

يجب أن يخضع الميتافيرس إلى حقوق والتزامات رقمية تحكم التعاملات الاجتماعية والاقتصادية في هذا العالم الجديد (وستشكل التشريعات الجديدة عنصراً حاسماً في قدرة الميتافيرس على تغيير المجتمع).

طرح سعادة غابرييل عابد أمثلة حرصت فيها الحكومات على الاستفادة من فرص عالم الميتافيرس – مثل حرص دولة بربادوس على تأسيس ملتقى للميتافيرس، ومبادرة الاتحاد الأوروبي للميتافيرس، وسُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية، ومدن الميتافيرس في كوريا الجنوبية.

وقال: "تكمن الفائدة الأكبر للميتافيرس في تحقيق المساواة في القطاعات المختلفة، وبالأخص ضمان التكافؤ الدبلوماسي بين جميع الدول سواء أكانت صغيرة أو من الدول الصناعية الكبرى. وأكد سعادته أن على الحكومات أن تبدأ بوضع التشريعات اللازمة لتعزيز حماية البيانات الرقمية، والتطرق إلى مفاهيم جديدة مثل تقنية التشفير وإمكاناتها عبر البلوك تشين، مع ضرورة تطوير الويب3.0 ووضع سياسات أكثر فعالية للأمن السيبراني.

مقر السفارة الجديد في الميتافيرس سيمكن دولة باربادوس من:

مواكبة الخدمات الحكومية للتطورات المستقبلية

استخدام التكنولوجيا لاستباق التطورات والاستفادة من النمو الاقتصادي في الوقت المناسب

تحقيق التكافؤ الدبلوماسي

تمكين الدول النامية من التمثيل الدبلوماسي على نفس مستوى الدول المتطورة دون الحاجة لميزانيات أو بنية تحتية ضخمة

تقديم تجربة شاملة

توفير تجربة افتراضية مبتكرة تجسّد الثقافة والأعراف الوطنية للدبلوماسيين والمستثمرين والأفراد

الاستفادة من التغطية العالمية

تعزيز سمعة الدولة باعتبارها ذات رؤية مستقبلية وطموحة لتبني الابتكارات التكنولوجية في الحوكمة

التوسّع

توسيع انتشار التمثيل الدبلوماسي والترويج الافتراضي للثقافة والسياحة والاستثمار في جميع أرجاء العالم

تعزيز كفاءة الموارد

إدارة مختلف المهام الدبلوماسية من خلال سفيرٍ واحد غير مقيم، وتحديث المحتوى والوظائف والخبرات وإدارتها عن بُعد

وأشاد سعادة السفير بحالات الاستخدام التي تساعد في تحقيق الاستفادة المرجوة من عالم الميتافيرس، وتشمل تلك الحالات مفاهيم مثل المواطنة والهوية، والمناطق الاقتصادية الخاصة، والتعليم الجامعي في عالم الميتافيرس؛ إذ أن مفهوم الميتافيرس الجديد للمواطنة والهوية سيعزز الحقوق الرقمية للمستخدمين، بينما تسمح المناطق الاقتصادية الخاصة في الميتافيرس للشركات العمل عبر الحدود دون عقبات، عبر الاستفادة من التشريعات المتسقة والمصمّمة لتعزيز الابتكار. أما على صعيد الجامعات، فسوف يوفر الميتافيرس للطلاب تجربة تعليمية تفاعلية على نحوٍ غير مسبوق.

وفي ختام كلمته، سلط سعادة غابرييل عابد الضوء على بعض الأسئلة التي ينبغي على الحكومات التفكر فيها خلال تحولها نحو عالم الميتافيرس، مثل:

السؤال الأوّل

ما هي أطر العمل التشريعية التي تخدم اقتصاد الميتافيرس؟

السؤال الثاني

كيف ستبدو أوّل اتفاقية ثنائية في عالم الميتافيرس؟

السؤال الثالث

إلى أيّ مدى ستكون الحكومات مستعدة لتقديم الخدمات في عالم بلا حدود؟

ملتقى دبي للميتافيرس 2022
Dubai Metaverse Assembly

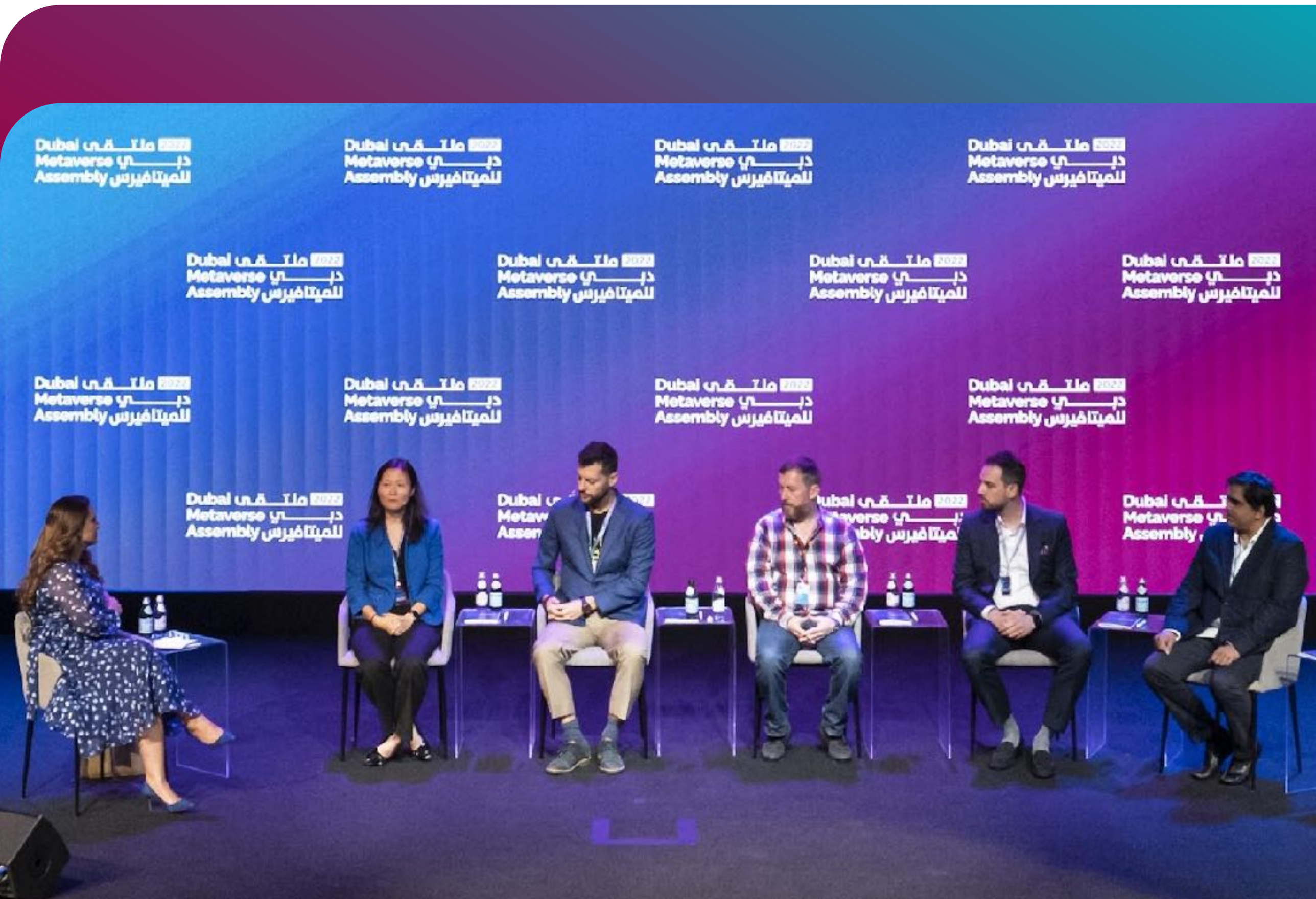

جلسة حوارية:

دور الحكومات في العوالم الافتراضية

مديرة الجلسة:

مينا العريبي
صحيفة ذا ناشيونال

المتحدثون:

كاثرين تشو
بنك إتش أس بي سي

كيث جوردان
ماستركارد

ألكسندر شحادة
شركة بينانس

كريستيان كونز
مركز دبي المالي العالمي

فينيت شاه
سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة

أكد كريستيان كونز من سُلطة مركز دبي المالي العالمي، الحاجة إلى تطوير التشريعات الملائمة فى عالم الميتافيرس. وأوضح أنّ الهدف الرئيسى هو إنشاء بيئة آمنة للمستخدمين، وتقييم المخاطر المالية والأخلاقية، وهذا يشكّل تحدياً كبيراً نظراً لسرعة تطوّر الميتافيرس، وعدم مواكبة الخطوات المتخذة على أرض الواقع لهذه السرعة. وحدّد كونز الأسس الأربعة للتشريعات المستقبلية وهي: الحماية، والاستقرار المالي، والمحاسبة، والنزاهة.

وقال إن سلطة مركز دبي المالي العالمي تعمل على إطلاق العديد من المبادرات في هذا الصدد، إذ تسعى لصياغة الأسس التوجيهية بالتعاون مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي وغيره من الأطراف المعنية. وتتطلّع سلطة مركز دبي المالي العالمي لعقد شراكات على المستوى العالمي مع الشركات والوكالات الخاصة.

ومن جانبه قال فينيت شاه إن سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية تتعامل مع التشريعات على أنها مُنتَج نهائي تسعى من خلاله لتلبية الاحتياجات المستقبلية ومواكبة التطورات المتسارعة في عالم الاقتصاد الرقمي.

وقالت كاثرين تشو من "إتش أس بي سي"، إنّ دورها يتطلّب التخطيط على المدى البعيد وأنّ تقنية التشفير ستكون الظاهرة السائدة في السنوات المقبلة، وسيتطلب ذلك بيئة تنظيمية مفتوحة يتعاون في إنشائها جميع الأطراف المعنية.

وتطرق ألكسندر شحادة من "بينانس"، إلى رؤية الشركة لإنشاء وتوفير بنية تحتية آمنة تركّز على المستخدمين، وأضاف أنّ العديد من الرموز ستظهر مع الوقت وأنّ دور "بينانس" سيتمثل في تقليل التعقيدات المرافقة لهذا التطور المتسارع.

وأشاد كيث جوردان من "ماستركارد" بجهود دبي الشاملة لاستكشاف وتبني تطبيقات الميتافيرس، وقال إنّ دبي جاهزة لرفع مستوى نموّ الناتج المحلي الإجمالي عبر تعزيز الاستثمار في هذه التكنولوجيا.

كما أكد ضرورة إنشاء دليل مرجعي للمعاملات الافتراضية، وأن تنظر الجهات التشريعية إلى ما هو أبعد من المعاملات المباشرة، مضيفاً أن المستخدمين ومطوّري الميتافيرس سيتشاركون مسؤولية بناء وتعزيز الثقة في الوقت الذي يتقبّل فيه العالم هذه الظاهرة الجديدة. ولفتت كاثرين تشو إلى ضرورة تحديد الغاية من التشريعات، وعدم اكتفاء الجهات التشريعية بالتركيز على كيفية تطبيقها فحسب.

وأوضح كريستيان كونز أن هناك ضرورة لوضع قواعد لحوكمة الميتافيرس، وتحديد مسؤوليات كلّ من الأطراف المعنية بوضوح. وقال إنّ القواعد موجودة في العالم الواقعي، ولكن علينا أن نجد مثيلاً لها في عالم الميتافيرس. وذكر كونز أن حجم سوق الدفع الذكي في دولة الإمارات قد بلغ70.6 مليار دولار، وأنّ هناك أكثر من400 مليون شخص يستخدمون الميتافيرس حول العالم.

ومن المزايا التي سيحققها الميتافيرس أيضاً تمكين المستهلكين. وسيشهد العالم ظهور نموذج التجارة بين الشركات والأفاتار(B2A)، وسيتولى المستهلكون أنفسهم مسؤولية حماية حقوقهم. كما سيعزّز الميتافيرس الاندماج المالي وسيحدث تغيرات ثقافية واجتماعية إيجابية كبرى.

وركّز النقاش أيضاً على التحديات الأساسية لهذا التحول، وأهمية التوافق التشغيلي بين جميع الأطراف، وتعزيز الأمن وحماية المعلومات. ودعت كاثرين تشو إلى رسم خارطة طريق واضحة للفترة المقبلة، بينما شجّع كيث جوردان الشركات التقليدية على العمل على مواكبة واقع الميتافيرس الجديد والاستعداد للاستفادة من الفرص التي يحملها.

وفي الختام، اتفق المشاركون على مجموعة من أفضل الممارسات التي يجب تبنيها في عالم الميتافيرس، مثل إنشاء الجهات التشريعية المختصة مثل سُلطة دبي لتنظيم الأصول المالية، وتعزيز الابتكار في عالم الميتافيرس من خلال حالات استخدام حقيقية وملموسة، وتصميم وتطوير آليات دفع الأموال عبر الميتافيرس وإنشاء مراكز تقنيات التشفير، والانتقال الكامل إلى عقلية "أولوية التحول للعالم الرقمي".

جلسة:

فرص الميتافيرس في عالم الطيران

المتحدث:

عادل الرضا
الرئيس التنفيذي للعمليات
في مجموعة طيران الإمارات

مديرة الجلسة:

مصطفى الراوي
صحيفة ذا ناشيونال

قال عادل الرضا إن مجموعة طيران الإمارات تحرص على تبني التقنيات الحديثة في جميع عملياتها، وقد قامت حديثاً بتهيئة طائرات إيرباص A350 للاستفادة من الميتافيرس (عبر تقنيات الواقع المعزّز والواقع الافتراضي). وأشار إلى إن هذه الخطوة ستمكّن طيران الإمارات من تجنّب المفاجآت وتعزيز الشفافية، مؤكّداً على ضرورة المخاطرة المدروسة للبقاء في مجال المنافسة.

كما أشار الرضا إلى تغيّر بعض الديناميكيات في قطاع الطيران مثل تراجع دور الوسطاء، إذ ارتفعت قيمة المبيعات المباشرة لتذاكر الطيران من10 % قبل خمسة أعوام إلى 50% تقريباً في الوقت الحالي، وقال إنّ الاستثمار في عالم الميتافيرس قد بدأ منذ زمن، ومن لم يفعل ذلك فقد تأخّر بالفعل.

وأضاف مؤكداً أنّ استراتيجيات دبي ودولة الإمارات ستساعد في استقطاب وتوطين المواهب المطلوبة.

كما سلّط الضوء على الحاجة إلى الاستماع للشباب (تحت سنّ الثلاثين) وحلّ مشكلاتهم، فهذه الفئة لا تمثل فقط المستهلك المستقبلي بل المصدر الأفضل للأفكار العصرية المُبتكرة. وشدّد الرضا على أنّ دولة الإمارات تدرك هذه الحقيقة وتسعى لتوفير المنصة المناسبة لدعم الشباب على مختلف الأصعدة.

ملتقى دبي للميتافيرس 2022
Dubai Metaverse Assembly

جلسة حوارية:

أهم القطاعات التي شهدت تحولات نوعية بفضل تطبيقات الميتافيرس

المتحدثون:

يوسف باهدير
منصة غو آرت
ديفيد كلارك جوزيف
شركة بيكس لينكس
برادفورد بيرد
شركة ذا فابريكانت
فيشال غوندال
شركة غوكي

مديرة الجلسة:

جين ويزرسبون
يورونيوز

أشار يوسف باهدير من "غو آرت" في بداية الجلسة إلى توقعات وكالة "غارتنر" بأنّ 25% من الأفراد سيمضون ساعة واحدة على الأقل يومياً في عالم الميتافيرس بحلول عام 2026. وأكّد فيشال غوندال، من منصة غوكي، تركيز الميتافيرس على تعزيز الصحة وجودة الحياة، وأشار إلى أنّ نشر تقنيات الواقع المعزّز سيمكّن الناس من التمتع بحياة صحية في العالم الواقعي. وذكر أنّ أغلب الشركات تعمل حالياً لجذب المستهلكين عبر الإعلانات، ولكنّ الميتافيرس سيغير ذلك جذرياً. وطرح مثالاً عن قيام سلسلة من المستشفيات الوطنية في الهند بتحفيز مصابي السكري عبر منحهم كمية معينة من الذهب مقابل كلّ 0.1 وحدة تنخفض في نتائج تحليل السكر التراكمي HbA1c (يقيس هذا الاختبار كمية سكر الدم المرتبطة بالهيموجلوبين).

وقال ديفيد كلارك جوزيف من "بيكس لينكس" إنّ صناع الموسيقى التقليديين يعيشون بمنأى عن جمهورهم دون اتصال مباشر أو حقيقي معهم، ولكن من خلال الميتافيرس، سيتمكنون من التواصل مباشرة مع الجمهور والمستمعين. وسيؤدي التفاعل بين الموسيقى والويب3.0 إلى تعزيز التواصل مع المعجبين، وتقديم تجارب غامرة بشكل غير مسبوق، وزيادة المحتوى الذي يصنعه المستخدمون، وتمكين أي شخص من إنشاء بودكاست. وبناء عليه، فإنّ الويب 3.0 سيحمل فائدة كبيرة للفنّ عموماً والموسيقى على وجه الخصوص.

وذكر برادفورد بيرد من "ذا فابريكانت" الحضور باستخفاف بعض الناس بفكرة متجر الأزياء الرقمي قبل عدّة سنوات. أمّا اليوم، فقد وضعت العلامات التجارية الكبرى في عالم الأزياء استراتيجياتها لدخول عالم الميتافيرس. وستكون الفئة الرئيسية المستهدفة في قطاع الأزياء الرقمية هواة الألعاب الإلكترونية (الذين يشترون الملابس الرقمية منذ سنوات) وعشّاق الأزياء (ذوي الحضور الكبير عبر منصات التواصل الاجتماعي).

تم تطوير ميتافيرس "غو آرت" بالتعاون مع شركة تصميم الألعاب الإلكترونية "روف ستاكس" التي تعمل في مجال تقنيات الواقع المعزّز منذ تأسيسها عام 2015، وكان آخر المنتجات التي طرحتها الشركة تطبيق "ميتافيرس غو آرت" الذي عزز شراكتها مع منصة "ريدي بلاير مي".

أما شركة بيكس لينكس فتركز على الجمع بين الموسيقى والبلوك تشين والألعاب الإلكترونية، وتقوم الشركة بتطوير هذه التقنيات الثورية وتستحوذ على حصص في مجموعة من الشركات الناشئة التي ستشكّل الأساس للتجربة الموسيقية في عالم الميتافيرس. وقد تأسست شركة بيكس لينكس على يد موسيقيين خبراء مثل ديد ماوس وريتشي هاوتن وسيفين20 وغرافيت ميديا، وتهدف لبناء شبكة عالمية من الفنانين وأصحاب الرؤى المستقبلية والشركات الناشئة التي يجمعها الشغف حول مستقبل صناعة الموسيقى عبر الويب 3.0 والميتافيرس.

وفيما يخص شركة غوكي، فقد تأسست عام 2014 لتشكل منصة ذكية لتقنيات الرعاية الصحية تشمل النظام البيئي المتكامل للرعاية الصحية الوقائية. يحتوي النظام البيئي الصحي الذكيّ للمنصة على أدوات للتدريب المباشر والمخصص، ومجموعة واسعة من المتاجر الصحية الإلكترونية، وجداول المراجعة الصحية، ومخزن للمعلومات. كما يشمل النظام برنامج "غوكي كاش" الفريد الذي يمنح خصومات نقدية وخصومات على التأمين مقابل اتّباع سلوك صحي بناءً على بيانات إدارة الصحة، بالإضافة إلى خدمات التدريب المباشر من خلال الخبراء في منصة "غوكي بلاي".

أما شركة "ذا فابريكانت" فهي دار أزياء رقمية تقود صناعة الأزياء في العالم الرقمي الجديد.

وبالحديث عن التحديات وأفضل الحلول، أشار يوسف باهدير إلى أنّ الهواتف المحمولة هى الوسيط الرئيسى لإشراك المستخدمين. ولذا، فإن الضرورة تحتم تصميم تجارب الميتافيرس بما يتلاءم مع الهواتف المحمولة؛ الأمر الذي أيده ديفيد جوزيف، منوهاً إلى ضرورة إضافة طابع الألعاب الإلكترونية إلى تطبيقات الميتافيرس.

وتحدّث فيشال غوندال عن مفهوم "الميتافيرس المفتوح" والقوة التي سيمتلكها صانعو المحتوى على عكس الدور الذي يقومون به حالياً عبر منصات التواصل الإجتماعي مثل فيسبوك. وألقى غوندال الضوء على الاختلاف الكبير بين أهداف الشركات واحتياجات المستهلك، فمثلاً منصة مثل "سبوتيفاي" لا تسمح لمستخدميها نقل قائمة أغانيهم إلى منصات أخرى.

وأكد برادفورد بيرد أهمية مبدأ "تكافؤ الفرص" الذى يعد أحد الفوائد الكبرى فى عالم الميتافيرس، حيث يمكن للمشاركين في عالم الأزياء الرقمية (المصممين، والمبرمجين وغيرهم) الحصول على حقوقهم من الأرباح، وغير ذلك من المزايا.

وأكد المشاركون في الجلسة أن التعاون هو مفتاح النجاح في عالم الميتافيرس، وأن "التجارة الاجتماعية" ستزدهر مع دمج التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية في الميتافيرس. وسيسمح ذلك للمستخدمين بالاستفادة من بياناتهم وتحويلها إلى قيمة نقدية (أي أن المستخدمين سيتحولون إلى مساهمين حقيقيين).
وسيحقق الميتافيرس تكافؤ الفرص، بالإضافة إلى العدالة في توزيع الدخل، وسيلزم أصحاب المنصات بمشاركة العائدات مع المستخدمين مقابل مشاركة بياناتهم.

وسيستفيد قطاع الرعاية الصحية بشكلٍ هائل من الانتقال إلى الويب3.0 إذ ستتمكن شركات التأمين من تقديم الحوافز لحاملي بوليصات التأمين مقابل نمط الحياة الصحي، وستتمكن الحكومات من تقليل نفقات الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

وأكد المشاركون أنّ وضع قواعد السلوك سيكون أكثر أهمية من صياغة السياسات، وسيتوجب على واضعي التشريعات التخلّي عن دورهم التقليدي وأن يلعبوا دوراً استباقياً وأكثر فعالية.

وفي الختام، أجمع المشاركون في الجلسة على أنّ الإنطلاقة الحقيقية ستكون عندما تتمكن الحكومات والمؤسسات من الانتقال من الويب 2.0 إلى الويب 3.0.
ونشهد في وقتنا الحالي انقساما في الآراء، بين دول معارضة لفكرة الويب 3.0 وأخرى مثل دولة الإمارات مستعدة للاستفادة من هذا التحول الكبير.

جلسة حوارية:
عالم الميتافيرس في دولة الإمارات

مديرة الجلسة:
أليكس غوباي
صحيفة ذا ناشيونال

المتحدثون:
أمين الزرعوني
شركة بيدو
عبدالله محمد الظاهري
شركة تشينتك لابس
عبدالرحمن محمد
شركة ميتاكون غلوبال
هيا الغصين
مؤسسة ايفولف نتورك كلوب

تعتبر شركة بيدو من الشركات الرائدة في مجال الويب 3.0 في دولة الإمارات، وتقدّم مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات لتساعد شركاءها على بناء حلول مبتكرة وهادفة في الميتافيرس والبلوك تشين والرموز غير القابلة للاستبدال. وتعمل الشركة من خلال شركتين فرعيتين هما "بيدو لابس" و"بيدو ورلد". وتنظم "ميتاكون غلوبال" فعاليات تتضمن ألعاب البلوك تشين والرياضات الإلكترونية والويب 3.0 والرموز غير القابلة للاستبدال وغيرها.

أما "تشينتك لابس" فهي مركز أبحاث وتطوير في مجال البلوك تشين ضمن مركز دبي المالي العالمي، أسستها مجموعة من الباحثين في مجال البلوك تشين ومطوّري الألعاب الإلكترونية من ستوكهولم وسان فرانسيسكو ونيويورك ودبي. وتوفر شركة "ايفولف" منصة حصرية لتكوين العلاقات المهنية، تعني ببناء مجتمع من المستثمرين وروّاد الأعمال المبتكرين والطموحين.

كانت هذه الجلسة الحوارية بمثابة منصة فريدة، حيث جمعت مجموعة من روّاد الأعمال الإماراتيين الشباب الذين يسعون إلى ترك بصمتهم في عالم الميتافيرس. وناقش المشاركون سبل تمكين القطاعات التي يُتوقع أن تحقق الفائدة الأكبر من عالم الميتافيرس. وبينما يأتي قطاع التعليم في مقدمة القطاعات التي لا تتأقلم بسهولة مع التقنيات الجديدة، إلا أن جائحة "كوفيد-19" قد غيرت هذا الواقع بشكل جذري. وسيمنح الميتافيرس الطلاب تجربة تعليمية شاملة تمكّنهم من تعلّم واستشكاف الأشياء بطريقة غير مسبوقة. ويشكّل مشروع شركة بيدو (الميتافيرس 2117) بالشراكة مع شركة "دو" خطوة جادة في هذا الاتجاه. كما تحدث المشاركون عن العديد من المجالات والقطاعات والتحديات التي سيركز عليها الميتافيرس، ومن بينها التغيّر المناخي وتعزيز الاستدامة.

وطرح عبد الرحمن محمد من شركة "ميتاكون" مصطلحاً مثيراً للاهتمام وهو "البيتافيرس" ويعني به المرحلة التجريبية السابقة للاعتماد على تقنيات الميتافيرس بشكل أساسي وكامل. وقال إن مهمة شركة ميتاكون هي الجمع بين الشغف الشخصي وتحقيق النجاح المهني، وهو ما ينعكس بوضوح في هدف الشركة من إنشاء مستعمرة على سطح المريخ بحلول عام 2117.

اتّفق المشاركون على ضرورة إيجاد حلول فعالة للتحديات التالية :

01

قلة مشاركة العلامات التجارية الشهيرة والغموض حول الهوية التنظيمية

02

قصر النظر وغياب خارطة الطريق الواضحة

03

قلة الاهتمام بالتعلم الذاتي والميل إلى اتباع الآخرين وتقليدهم

04

عدم القدرة على عقد الشراكات الصحيحة في الوقت المناسب

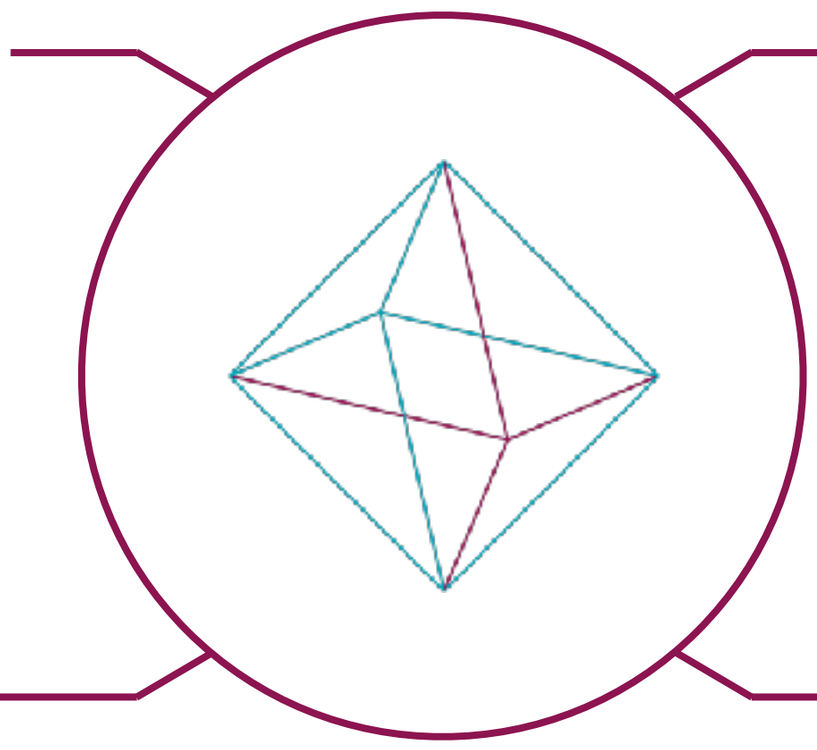

وفي الختام، أشاد المشاركون من رواد الأعمال بجهود حكومة دولة الإمارات للانتقال إلى الويب 3.0 والاستفادة من الميتافيرس واستكشاف إمكانياته، وأكدوا أهمية التعاون للنجاح في هذا العالم الجديد.

2022 ملتقى دبي للميتافيرس Dubai Metaverse Assembly

كلمة رئيسية:

تأثير تقنيات الميتافيرس على الألعاب الإلكترونية

المتحدثة:

سارة باكستون

"غالا غيمز"

سلّطت المتحدثة الضوء على ثلاث سمات رئيسية لعالم الميتافيرس وهي:

1. استهداف المجتمعات بدلا من أفراد المستهلكين
2. ضرورة إشراك المستخدمين في بناء الويب 3.0 وعدم الاكتفاء بكونهم الفئة المستهدفة فحسب
3. سينشئ الويب 3.0 عالماً يمتلك فيه المستخدمون الأصول والأراضي ويحلون فيه بياناتهم إلى قيمة مالية

جلسة:
الميتافيرس والألعاب الغامرة

المتحدث:
أحمد تحيمر
شركة غيمفاي - "بي أن بي تشين"

أشار السيد تحيمر إلى أن الألعاب الإلكترونية وعالم الميتافيرس ليسا منفصلين كما يعتقد الكثيرون، وسيتّضح ذلك مع استمرار الميتافيرس بالنمو والتطور. كما لفت إلى أنّ إضافة طابع الألعاب الإلكترونية إلى التعليم والرعاية الصحية في عالم الميتافيرس سيحمل الكثير من الفوائد للمستخدمين في المستقبل.

وعند سؤاله عن العقبات التي تواجه قطاع الألعاب في الميتافيرس، قال إنه يشعر بالرضا عن التقدّم الذي يحرزه العالم في هذا الصدد، وأنّه يسير في الاتجاه الصحيح. وأضاف أنّه من الضروري تكييف محتوى الألعاب الإلكترونية مستقبلاً، إضافة إلى حاجة المطورين للتركيز على شريحة مستهدفة أوسع، إذ أن معظم الألعاب الحالية تستهدف من هم بين 10 أعوام و14 عاماً، وعلى مطوري الألعاب الخروج عن هذه الفئة واستهداف الفئة العمرية بين 18 و41 عاماً، وهي شريحة ضخمة وفقاً لشركة "غيمفاي".

وضم تحيمر صوته إلى العديد من المتحدثين الذين أكدوا على أنّ التعاون هو مفتاح النجاح، وهذا يشمل التعاون بين صانعي المحتوى وكذلك بين الأطراف المعنية والمساهمين في تطوير الميتافيرس.

وأشار في نهاية حديثه إلى العقبة الأكبر في تبنّي عالم الميتافيرس وهي محدودية توفّر المكوّنات، إضافة إلى عدم التوافق في سرعة التطور بين البرمجيات والأجهزة، فالتطورات في عالم الألعاب محدودة عموماً بإمكانيات الأجهزة المتوفرة حالياً.

كلمة رئيسية (افتراضية):

توسيع نطاق الألعاب الإلكترونية

المتحدث:

سيباستيان بورجيه
ذا ساند بوكس

مدير الجلسة:

توم اوركهارت
شبكة الإذاعة العربية

يتضمّن مشروع الميتافيرس المفتوح من "ذا ساند بوكس" خمسة مكونات أساسية هي: المحتوى (صانعو المحتوى، والرموز غير القابلة للاستبدال)، والاقتصاد (الوظائف الرقمية، والألعاب اللامركزية، والمؤسسات المستقلة اللامركزية)، والبلوك تشين (البروتوكولات القياسية والمفتوحة)، والثقافة (أكثر من 300 من بروتوكولات الإنترنت والعلامات التجارية مثل غوتشي وأديداس وأتاري واوبيسوفت ووارنر ميوزيك جروب).

وقدم سيباسيتان بورجيه شرحاً لمنظومة "ذا ساند بوكس" الهادفة إلى توفير تجربة غامرة للمستخدمين:

1. منح قيمة إضافية للمتابعين والمستخدمين الأوفياء
2. مكافأة المستخدمين مقابل مساهماتهم
3. تبني ثقافة الرموز غير القابلة للاستبدال
4. تشجيع المحتوى الذي يصنعه المستخدمون
5. منح الأولوية للابتكار

كلمة رئيسية:
بناء الركيزة الأساسية لتقنيات الميتافيرس والويب 3.0

المتحدث:
ساندیب نايلوال
الشريك المؤسس لشركة "بوليغون"

استعرض ساندیب نايلوال مفهوم الميتافيرس وإمكانية التملك وحقوق الملكية المدمجة في العالم الافتراضي، منوهاً إلى قضاء المستخدمين حالياً قرابة 60% إلى 70% من وقتهم على تطبيقات الهواتف المحمولة، وهو المجال الذي يجب على الشركات والمطوّرين التركيز عليه.

وتشمل التحديات التي تواجهها تقنية البلوك تشين التقييم المنخفض للشركات الناشئة في هذا المجال. وأوضح أنه حتى لو وصل عدد المستخدمين النشيطين للتطبيق من 10,000 إلى 15,000 مستخدم، فإن ذلك يعني تقييمه بنحو 500 مليون دولار، أي أقلّ بكثير مقارنة مع السيناريوهات المشابهة في العالم الواقعي. ونوه إلى الكم الهائل من التطبيقات التي يتم إطلاقها يومياً في متاجر التطبيقات على الهواتف المحمولة، إذ يتمكن تطبيق واحد فقط من كل 10,000 تطبيق من تحقيق النجاح بشكل كبير في متاجر التطبيقات. وبالمقابل، لا يتعدى عدد تطبيقات البلوك تشين حالياً 50,000 تطبيق إجمالاً.

وقال نايلوال إن عدد المعاملات حالياً عبر الويب 3.0 يبلغ ملياري معاملة بينما يتوفر 170 مليون بروتوكول إنترنت نشط، لكن يجب أن يصل عدد المستخدمين إلى مليار شخص ليبدأ الاعتماد على الويب 3.0 بشكل كامل. وأشار نايلوال إلى بعض حالات الاستخدام المثيرة للاهتمام من الشركات الرائدة بما فيها تطبيق "انستغرام" التابع لشركة "ميتا"، وبرنامج الولاء من "ستاربكس"، ومحفظة "روبنهود" الحصرية على منصتي "بوليغون" و"إيباي". وأضاف أن هذه الشركات وغيرها تعتمد على "بوليغون" لبناء تجاربها في عالم الميتافيرس.

وأشاد بقيادة دبي ورؤيتها لتحويل الإمارة إلى عاصمة عالمية للعملات المشفرة، وأكد أن هناك تناغم واضح بين مهمة "بوليغون" والخطوات التي تتخذها دبي بهذا الصدد. وأضاف أن بوليغون توفر معاملات آنية وآمنة لمختلف العملات المشفرة من منصة "إيثريوم"، منوهاً إلى أن "إيثريوم" قد أسهمت في خفض البصمة الكربونية للشركة بحوالي 99%.

5.0
الخلاصة

تقرير **مخرجات ملتقى دبي للميتافيرس**

الخلاصة

قدم "ملتقى دبي للميتافيرس" رسالة واضحة للعالم بأنه على الحكومات والشركات الاستعداد بشكلٍ عاجل للاستفادة من الفرص التي يحملها هذا التحول الكبير إلى عالم الميتافيرس؛ إذ يتوقع أن يتم هذا التحول بسرعة غير مسبوقة، متجاوزاً سرعة ظهور الانترنت أو الهواتف المحمولة التي كانت تعد من أسرع التطوّرات في السنوات السابقة.

كما وضع الملتقى خطة عمل واضحة شملت ضرورة عمل الحكومات على صياغة وتطوير التشريعات الداعمة للميتافيرس، لتقوم بدور استباقي ومؤثر.

كما شملت خطة العمل تعزيز التعاون، فهو مفتاح النجاح ويجب على جميع المساهمين في نظام الميتافيرس تحديد الشراكات المناسبة وتفعيلها بدون تأخير. كما ينبغي أن تكون حالات الاستخدام الفعالة الركن الأساسي في أيّ تجربة أو مشروع في عالم الميتافيرس لتعزيز المصداقية لدى المستخدمين والجهات التشريعية والجمهور.

ومن المتوقع أن يسهم الميتافيرس بدعم وتمكين المستخدمين بطرق غير مسبوقة، إذ سيتمكن المستخدمون من التحكم الكامل في بياناتهم، وربما تحويلها إلى قيم نقدية، هذا إلى جانب المشاركة في الابتكار والتعاون مع الفنانين والمطورين والتفاعل معهم في بيئة غامرة. كما سيستفيد الطلاب من تجربة التعلم الغامر بما يعيد هيكلة عملية التعلم بكاملها؛ وسيتمتع المستهلكون بعالم لا مركزي خالٍ من الاحتكار.